

## 26- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه تابعين لهم باحسان الى يوم الدين.

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

قال سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق. وهي كما تعلمون اول ما نزل من القرآن العظيم نعم وافتتحت بالامر بالقراءة. نعم. قال البخاري

وقال قتيبة وفي بعض نسخ حديثنا كتبة. قال حدثنا حماد بن زيد الازدي قال عن يحيى بن عتيق. التفاؤل بصري - 00:00:20

وهو ثقة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث او هذا الموضع كما قال الحافظ ابن حجر قال عن الحسن اي ابن ابي الحسن البصري

وهو سيد من سادات التابعين كما تعلمون. قال اكتب في المصحف - 00:00:50

قال اكتب في المصحف في اول الامام اي في اول المصحف بسم الله الرحمن الرحيم اي اذا اردت ان تنسخ مصحفا فابدا بالتسمية.

قال واجعل بين السورتين خططا لثلا تتدخل السورتان. وقال مجاهد نادية - 00:01:10

قال الزبانية الملائكة. وقال معمرا اي بن راشد او وجع المرجع. اي الى الله المرجع لنفسها. قال لاذن ولنسفنا بالنون وهي الخفيفة

شفاعة بيده اخذت اي بيده. نعم. قال باب - 00:01:40

دازت هنايا يحيى ابن بكير. وهو يحيى بن عبدالله بن بكير المسوبي. وهو ثقة مشهور. قال الليث بن سعد المصري الامام المعروف. قال

عن عقيل بن خالد عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي - 00:02:10

ووثيقة مشهور ايضا. قال عن ابن شهاب الزهري حاء قال وحدثني سعيد بن مروان وهو ابو عثمان البغدادي. قال ابن حجر ليس له في

البخاري سوى هذا الموضع. وقد مات قبل البخاري باربع - 00:02:30

سنين يعني توفي عن اثنين وخمسين ومتين لان البخاري توفي عام ستة وخمسين. قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز ابن ابي رزمه.

واسم ابي رزمه غزوان المروزي من طبقة الامام احمد قال وليس عنده سوى هذا الموضع. قال اخبرنا ابو صالح - 00:02:50

سل موية قال وهو الليث اسمه سليمان بن صالح الليث المروزي اه الموية هذا لقب له. قال وكان من اخصائي عبدالله ابن المبارك

والمحثرين عنه. قال اتى سات عشر ومائتين وليس له في البخاري سوى هذا الحديث. قال حدثني عبد الله اي ابن - 00:03:20

اللي بعمل مألف المعروف. قال عن يونس بن يزيد الائيلي قال اخبرني ابن شهاب الزهري ان عروة ابن اخبره ان عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدأ به - 00:03:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة. واستمر طبعا هذا معه لمدة ستة اشهر هي الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا

جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء فكان - 00:04:10

الحقوا بغض حوار فيتحنث فيه. قال والتحنس التبعيد الليالي يا ذوات العدد. فكان لا يبقى مدة يتبعد عليه الصلاة والسلام. قبل ان

يرجع الى اهله ويترزود لذلك ثم ارجعوا الى خديجة فيتزودوا بمثلها. حتى فجأه الحق وهو في غار حراء. فجاء - 00:04:30

رأه الملك فقال اقوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ. لانه كان امي صلى الله عليه وسلم. قال فاخذني فغطني حتى

بلغ مني الجهد. ثم ارسلني. فقال اقرأ. قلت - 00:05:00

ثم انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني

الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك - 00:05:20

ربك الذي خلق خلق الانسان من علq. اقرأ وربك الراكم الذي علم الایات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. طبعا علم الانسان ما لم يعلم

هي الا يا الخامسة. نعم. وهذا اول ما نزل. صدر سورة العلقة. قال فرجع بها رسول الله صلى الله عليه - 00:05:40  
وسلم ترجم بواحدة. حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني. اي طلب تغطيته حتى ذهب عنه ووع. قال لخديجة اي خديجة ما  
لي لقد خشيت على نفسي يعني خشي انه حصل له شيء يتعلق بنفسه عليه الصلاة والسلام. وبحقيقة ما وقع له - 00:06:10  
شيء غريب فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشرها انظر الى جواب خديجة فوالله لا يخزي الله ابدا. فوالله انك لتصل الرحم. لماذا لا  
يخزيه الله ابدا؟ لانه خشي على عقله عليه الصلاة والسلام - 00:06:40  
لانك تفعل الافعال الجميلة. وتتصف بالخصال الحميدة. فاول هذه الافعال الجميلة انك تصل فوالله انك لتصل الرحم. وهذه خصلة  
عظيمة. وتصدق الحديث وهدي اعظم. وتحمل الا وهو الضعيف وتكتسب المدعوم اي تعطيه وتساعد المدعوم الذي ليس عنده شيء.  
وتقضى - 00:07:00

وتعين على نواب الحق. هذه ستة خصال هي كلها غاية في الجمال انطلقت به خديجة حتى انت به ورقة ابن نوفل. وهو ابن عم  
خديجة، اخي ابيها. وكان قد و كان امراً تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من - 00:07:30  
الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب. فكان عنده علم. بأخبار الانبياء السابقين وبالوحى سابق ولذا هو كان على الحنيفة. عليكم  
السلام. وكان التنصر الذي هو عبادة الله وتوحيد الله ليس مثل ما عند النصارى من الكفر والتثليل بالشوك. وكان شيخاً كبيراً  
قد - 00:08:00

هي فقلت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك. قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى عليه وسلم والظاهر ان خديجة  
قدمت بمقدمة قبل ان تقول له اسمع من ابن اخيك. قالت له الظاهر انه وقع - 00:08:30  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت. فلذا بادره ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا  
الناموس اي صاحب السمو وهو الملك الذي انزل - 00:08:50  
على موسى ليتنبي فيها جزعاً شاباً ليتنبي اكون حيا. قال ذكر حرقاً وهو يا ليتنبي يكون جزعاً اذ يخرجك قومك. يعني من مكة. قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

او مخرجهم تعجب عليه الصلاة والسلام. قال ورقة نعم. لم يأت رجل بما جئت به لاودي وفي رواية واحرج وان يدركني يومك حيا  
يعني وانا حي انصك نصراً نصراً مؤزراً. ثم لم ينشب ورقة ان توفي - 00:09:30  
لانه جاءت له وهو كبير. فتوفي ووقي وفتر الوحي هناك بين نزول سورة العلق ونزول ما بعدها فترة قيل استمرت ثلاث سنوات.  
وفترة الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:10:00

محمد ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ان جابر ابن عبد الله الانصاري الله تعالى عنه رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي - 00:10:20  
في حديثه بين انا امشي سمعت صوتاً من السماء. فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء  
والارض. ففرقته منه فرجعت فقلت زملوني زملوني. فدثروه هو فانزل الله تعالى يا ايها المدثر. قم فانذر وربك فكب. وثيابك -  
ووجز فهد. يا ايها المدثر المتفططي المتزمل. قم فانذر. انذر المشركين الذين توقعوا بالشوك فانذرهم من سوء عاقبة امرهم. وربك فكب  
كبده بالتوحيد وعظمته بالطاعة وثيابك فطهر بان تتوضاً وتصلي فطهر ثيابك استعداداً للصلوة. وقيل - 00:11:10

المخصوص ثيابك فطهر اي اعمالك طهرها من الشرك. ووجز فاهجمه. اي الاصنام اهجرها قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل  
الجاهلية يعبدون. قال ثم تتبع الوحي. اذا هذا وقع بعد فترة الوحي. ثم بعد هذه الواقعة والقصة تتبع الوحي على - 00:11:40  
الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال في قوله عليه الصلاة والسلام وهو عن فترة الوحي قال في حديث جابر جاورت بحراء فلما  
قضيت جواري هبطت فناديت هبطت اوديت وزاد مسلم في روايته جاورت بها شهراً. سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري. قال  
00:12:10

خدوا منه جواز رفع البصر الى السماء. عند وجود حادث من قبلها. وقد ترجم له المصنف في الادب ويستثنى من ذلك رفع البصر الى السماء في الصلاة لا يجوز. في حال الصلاة. قال اذا الملك الذي جائني بحواء - [00:12:51](#)

جالس على كرسي قال ففرغت منه. وفي رواية فجزئت. وكلها تكذب بمعنى واحد قال حتى هويت اي سقطت من الفزع. قال زملوني زملوني فقلت دسروني وصبا على ماء باردا اي حتى ينشط ويقوم. والتداوي بالماء البارد هذا امر معلوم. قال الله - [00:13:11](#)

عز وجل هذا مفترض بارد وشراب. قال باب قوله خلق الانسان من عرق. قال حدثني ابا بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت اول - [00:13:41](#)

كل ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة. فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم. قال باب قوله اقرأ وربك الراكم. قال - [00:14:01](#)

حدثنا عبدالله بن محمد وهو الجوعي المسند نعم. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا عمر بن راشد البصري قال عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل. قال محمد اي الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله - [00:14:21](#) وعنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة. جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. قال باب - [00:14:45](#)

الذى علم بالقلم قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث ابا سعد عن عقيل ابن خالد عن ابن شعبنا الزهوي قال سمعت عروة؟ قال قال عائشة رضي الله عنها فوجئ النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:15:05](#)

خدجية فقال زملوني زملوني فذكر الحديث. قال باب كل لئن لم ينتهي لنسفنا قاسية ناصية كاذبة خاطئة. والآن وجدوا طبعا يقولون ان في الناصية فيها ما يتعلق بالصدق والكذب وهي مقدم الانسان. قال حدثنا يحيى وقد يكون يحيى بن موسى البلخي نعم - [00:15:25](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال عن عمر ابن راشد قال عن عبد الكري姆 ابن مالك الجزمي قال عن عكرمة مولى بن عباس قال قال ابن عباس قال ابو جهل لان رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم يصلى - [00:15:55](#)

عند الكعبة لاطنان على عنقه. فبلغوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزمي وعمه بن خالد هو الحوانى والرقم من مدن الجزيرة. نعم - [00:16:15](#)

اي نعم بالاسناد الذي تقدم لا لا ليس بالاسناد الذي تقدم لان هذا فيه التحدى لو كان هو بالاسناد الذي تقدم لا يعيده مرة اخرى. نعم. قال ورواه ابو صالح عبدالله بن صالح عن الليث حدثني عقید. قال قال محمد بن - [00:16:43](#)

فساقه بتمامه. والله هو نعم يعني اما ان يعلق عنه غالبا يعلق عنا. نعم. ولعل نقف عنده هنا ادعوا وبالله تعالى التوفيق - [00:17:05](#)